البند: 15
الوثيقة: A74/13
التوجهات الاستراتيجية العالمية في مجالي التمريض والقبالة

تحرص وزارة الصحة على دعم تنمية الكوادر التمريضية. وتمثل هذه الكوادر أكثر من 40٪ من العاملين في مجال الرعاية الصحية،وحوالي 60٪ من الوظائف المهنية بالوزارة،حيث تلتزم المديرية العامة لشؤون التمريض بالنهوض بمهنتي التمريض والقبالة وذلك من خلال الاستثمار الأمثل للكوادر التمريضية العالية الجودة مزودة بالمهارات والمعرفة والثقة.

ترتكز الخطة الاستراتيجية للمديرية العامة لشؤون التمريض للنهوض بمهنتي التمريض والقبالة،من خلال المشاركة في إعداد الخطة الخمسية العاشرة للتنمية الصحية (2021-2025). كما تم إعداد دراسة لتحديد الاحتياجات التمريضية من التخصصات المطلوبة للابتعاث للدراسات العليا (التمريض) خلال الخطة الخمسية العاشرة 2021-2025م.

كما تم تدشين حملة "التمريض الآن" بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ومجلس التمريض الدولي وبرعاية جمعية بورديت تراست Burdett Trust للتمريض،تحت رعاية معالي الدكتور أحمد بن محمد السعيدي وزير الصحة.وتهدف هذه الحملة إلى تعزيز دور التمريض في السلطنة وتمكين الاستثمار الأمثل لكوادر التمريض من خلال تعزيز دور الممرضات والقابلات في صنع السياسات الصحية وتمكينهم في شغل مناصب قيادية في الرعاية الصحية والتركيز على الممارسة المهنية المبنية على أسس علمية من أجل تحسين جودة الرعاية التمريضية المقدمة.

كما استفادت السلطنة من برنامج تحدي Nightingale ، حيث يطلب من جميع الجهات الصحية حول العالم توفير التدريب الخاص بالإدارة والقيادة لمجموعة من الفئات التمريضية والقبالة خلال عام 2020م. والهدف من هذا التحدي هو تدريب وتطوير عدد 20 ألف من الفئات التمريضية والقبالة عالمياً من هم في عمر 35 عاماً فما أقل ولا يشغلون مناصب إشرافية وإدارية في الوقت الحالي.

وقد شاركت قيادات التمريض كأعضاء أساسين في لجنة النظام الصحي خلال جائحة كورونا. حيث أن جميع القيادات التمريضية بالسلطنة هم أعضاء في اللجان الرئيسية والفرعية لإيجاد خطة لإدارة الأزمات وخطط تشغيلية واضحة للطوارئ في جميع المؤسسات الصحية لمواجهة الجائحة. حيث تم التأكيد من تخصيص أقسام ووحدات خاصة مجهزة بكل ما يلزم من أجهزة وأدوات صحية وطاقم طبي،لاستقبال الحالات المحتملة أو المؤكدة بالإصابة بفيروس كورونا. وتوفير خدمات حيوية متنقلة في الحدود البرية والمطارات. كما تم تجهيز مراكز الإيواء والإغاثة تحت إدارة قيادات التمريض في جميع المحافظات بالسلطنة،تعزيزًا لجهود المنظومة الطبية بالسلطنة للحد من انتشار فيروس كوفيد-19 والتي من شأنها أن تساند الإجراءات الصحية للقطاع الطبي والجهات الأخرى.

وتولي الوزارة اهتماماً في استمرارية تقديم الخدمات الصحية الضرورية في حالات الطوارئ والأزمات، على سبيل المثال جائحة كوفيد-19،ويتمثل ذلك من خلال استراتيجية الاستثمار الأمثل للفئات التمريضية،من خلال تأهيلها للارتقاء بالخدمات الصحية،على ضوء أولويات الصحة العامة لوزارة الصحة. حيث تم اعتماد السياسات الخاصة بتوزيع وتدوير الفئات التمريضية وفق منهجية علمية وبمعايير تتفق ومنظومة الصحة بالسلطنة. كذلك تم استحداث وتنفيذ السياسة الخاصة بتقديم خدمات القبالة في مؤسسات الرعاية الصحية الأولية.

وبخصوص توثيق الدروس المستخلصة والتجارب الناجحة لدور التمريض والقبالة في مواجهة جائحة فيروس كورونا،تم إعداد وثيقة وطنية بهذا الخصوص ويتم تحديثها تباعاً على ضوء مجريات الأحداث للجائحة لأجل اتخاذ الإجراءات المناسبة للتعامل مع مقتضياتها. تم توثيق الدروس المستفادة حول كيفية مجابهة حالات الطوارئ والأوبئة في المستقبل. كما تمت الاستفادة من الفئات التمريضية العاملة في الرعاية الصحية الأولية وقسم التدريب والجودة لتغطية النقص في الفئات التمريضية.

وزارة الصحة
سلطنة عمان